

## سلاح المرأة الذى لا تستعمله

سألتنى سيدة هذا السؤال المخرج :

— من هو المسئول أولاً عن الهناء الزوجى ، الرجل أو المرأة ؟  
ووجه المخرج فى هذا الأمر أنى إذا أردت الإجابة بالصدق والصرامة ،  
فإنى سأتهم حتماً بمحاباة الرجل ..

قد يكون من الصواب والكياسة وحسن السياسة أن نقول إن الأسرة  
« شركة مساهمة » يقدم فيها كل طرف نصيباً معيناً من الهناء ..

ولكن السؤال قد وضع من غير شك للحالات المستعصية . ومن بينها  
تلك الحالة التى يغفل فيها أحد الطرفين أو يتهاون عن تقديم القسط ، هل  
تفلس الشركة فى هذه الحالة ؟ أو أن هنالك رصييداً مدخراً أو  
« سلفيات » أو « تسويات » يجب أن يتحمل أعباءها الطرف الآخر عن  
طيب خاطر حتى ينقذ الشركة ويسير أمورها ويعيد إليها الثقة والثبات ،  
ويرد عليها مركزها الموطن الأركان ..

قالت السيدة على الفور :

— ومن الطرف الذى يتحمل أعباء « السلفيات » و « التسويات » ؟  
— مركز الشركة ولا شك . أعنى المدير المقيم .. المركز طبعاً هو  
« البيت » . وإذا قيل « بيت » اتجه الذهن فى الحال إلى « المرأة » فهى